المصـــــدر :	الوطن السعودية		
التـــاريخ :	02-12-2007	العـــدد :	2620
الصفحـات :	3	المسلسل :	14

عباس زار مصر والتقى مبارك قبل أن ينتقل إلى عمان

خادم الحرمين يبحث مع الرئيس الفلسطيني تطورات عملية السلام ومباحثات أنابوليس

الرياض، القاهرة: واس، أشرف الفقي

بحث خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز مساء أمس مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس تطورات عملية السلام في المنطقة.

وكان خادم الحرمين استقبل في قصره بالرياض الرئيس الفلسطيني الذي قدم للملك عرضا عما تم من مباحثات خلال اجتماعات مؤتمر أنابوليس للسلام الذي عقد مؤخرا في الولايات المتحدة.

وقد أعرب خادم الحرمين عن أمله في أن تثمر جميع الجهود الدولية المبذولة في هذا الشأن عن تمكين الشعب الفلسطيني من حقوقه المشروعة وإقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس.

حضر الاستقبال وزير الخارجية الأمير سعود الفيصل، وحضره من الجانب الفلسطيني رئيس الوزراء السابق أحمد قريع ومستشار الرئيس الفلسطيني نبيل أبو ردينة وسفير فلسطين لدى المملكة جمال عبداللطيف الشوبكي.

وكان عباس بحث مع الرئيس المصري حسني مبارك مجمل الأوضاع على الساحة الفلسطينية في ظل الجهود المبذولة لإحياء عملية السلام، وإمكانية إطلاق عملية المفاوضات مرة ثانية بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي بعد انتهاء مؤتمر أنابوليس. وأطلع عباس الرئيس مبارك على نتائج اجتماعات أنابوليس ومباحثاته بواشنطن مع الرئيس الأمريكي جورج بوش

خادم الحرمين لدى استقباله الرئيس الفلسطيني في الرياض أمس (واس)

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 02-12-2007 العـــدد : 2620
الصفحـات : 3 المسلسل : 14

ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت.

وقال عباس عقب اللقاء إن الهدف الرئيسي من المشاركة في اجتماع أنابوليس، كان إطلاق عملية المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين وهو ما تم الاتفاق عليه بالفعل، حيث سيشكل مجموعة من اللجان المشتركة مع الجانب الإسرائيلي، لتبدأ مفاوضاتها في 12 من الشهر الجاري لبحث كافة القضايا بما فيها قضايا الوضع النهائي وأهمها القدس والحدود والمستوطنات واللاجئين، مشيرا إلى أنه "كان هناك وهم لدى البعض بأننا كنا نريد أن نتفاوض خلال هذا الاجتماع مع الإسرائيليين أو أن هناك مفاوضات أو صفقة".

وأوضح أن هناك محطتين بعد مؤتمر أنابوليس الأولى في باريس والثانية في موسكو حيث سيكون هناك مؤتمر آخر للمراجعة لمعرفة ماذا تم بالمفاوضات التي ستبدأ خلال الشهر الجاري. وعما إذا كان سيتم تشكيل لجنة لبحث كل موضوع على حدة، قال عباس إنه سيكون هناك لجنة تقود المفاوضات تسمى لجنة عليا للمفاوضات، يشارك فيها كل الفلسطينيين، ومعها لجان فرعية.

وأكد عباس أنه لا يوجد أي ضمانات لاستكمال عملية المباحثات. وأضاف "هناك مجتمع دولي ومؤسسات تريد السلام، بجانب وجود مرجعيات دولية ودعم عربي وإسلامي قوى وجدية أمريكية. وعما تردد عن الاتفاق على عودة 20 ألف لاجئ فلسطيني فقط من لاجئي عام 1948 وموافقته على يهودية الدولة الإسرائيلية، قال عباس، إنه لم يحدث أي اتفاق على أي شيء خاص باللاجئين، ولم يتم الدخول في التفاصيل . وقال "إننا نرفض هذه التسمية ونقول إن هناك إسرائيل وهناك فلسطين مشيرا إلى أنه في إسرائيل هناك يهود وغير يهود".

وحول لاءات أولمرت الثلاث، وتحديد فترة المفاوضات لتنتهي قبل نهاية العام المقبل، وتفكيك المنظمات التي يطلقون عليها إرهابية في فلسطين، قال عباس إذا كان الأمر كذلك فلماذا سيتم تشكيل لجان للتفاوض حول هذه الأمور، مشيرا إلى أن موضوع الإرهاب هو جزء من البند الأول من خطة خارطة الطريق، وهناك استحقاقات على الجانب الفلسطيني وأيضا على الجانب الإسرائيلي. وأضاف عباس أن ما هو مطلوب من الفلسطينيين سيقوم به، وما هو مطلوب من الإسرائيليين يجب أن يتم القيام به، وخاصة فيما يتعلق بوقف الاستيطان وإزالة البؤر الاستيطانية وإعادة المؤسسات الفلسطينية الموجودة في القدس والعودة إلى وضع ما قبل 28 سبتمبر 2000.

ووصف عباس وجود حركة حماس بالمهم، وقال ليس لدينا مانع أن نحاورها لأنها جزء من الشعب ونحن لم نتخل عن هذا الجزء من الشعب الفلسطيني ولا نتجاهله لكنه اشترط حدوث ذلك بـ"إنهاء انقلابها في غزة". وغادر الرئيس الفلسطيني القاهرة بعد ظهر أمس متوجها إلى الأردن.